

أحكام القرآن

@ 447 \$ سورة العصر فيها آية واحدة \$.

وهي قوله تعالى (! !) الآية 1 .

قال مالك من حلف ألا يكلم رجلاً عصراً لم يكلمه سنة ولو حلف ألا يكلمه العصر لم يكلمه أبداً لأن العصر هو الدهر .

قال ابن العربي بناء على ما ينطلق على كثير من المعاني فأما ما يتعلق بالزمان ففيه أربعة أقوال .

الأول العصر الدهر .

الثاني الليل والنهار .

قال الشاعر .

(ولن يلبث العصران يوم وليلة % إذا طلبا أن يدركا ما تيمّما) .

الثالث العصر الغداة والعشي قال الشاعر .

(وأمطلّه العصرين حتى يملّني % ويرضى بنصف الدّين والأنف راغم) .

وقد قيل إن العصر مثل الدهر قال الشاعر .

(سبيل الهوى وعزّ و بحر الهوى غمر % ويوم الهوى شهر وشهر الهوى دهر) .

يريد عاماً .

الرابع أن العصر ساعة من ساعات النهار قاله مطرف وقتادة